نواسخ القرآن

باب ذكر الآيات اللواتي إدعي عليهن النسخ في سورة الأنفال .

ذكر الآية الأولى .

قوله تعالى يسألونك عن الأنفال قل الأنفال والرسول اختلف العلماء في هذه الآية فقال بعضهم هي ناسخة من وجه ومنسوخه من وجه حراما في شرائع الأنبياء المتقدمين فنسخ ا ذلك بهذه الآية وجعل الأمر في الغنائم إلى ما يراه الرسول ثم نسخ ذلك بقوله تعالى واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن خمسه .

أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال أبنا عمر بن عبيد ا قال أبنا أبن بشران قال أبنا إسحاق بن أحمد قال أبنا عبد ا بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أبنا وكيع قال بنا إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة قالا كانت الأنفال فنسخها واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن خمسه وللرسول هذا قول السدي وقال آخرون المراد بالأنفال شيئان .

الأول ما يجعله النبي لطائفة من شجعان العسكر ومقدميه يستخرج به نصحهم ويحرضهم على القتال .

والثاني ما يفضل من الغنائم بعد قسمتها كما روى عن ابن عمر Bهما قال بعثنا رسول ا في سرية فغنمنا إبلا فأصاب كل واحد اثني عشر بعيرا